اتجاه طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف نحو العمل الفني (التقني)

دراسة ميدانية

إعداد

د/ جارالله بن احمد الغامدي

مشرف عام مدارس صفوة الطليعة الأهلية

وزارة التعليم

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاه طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف نحو العمل الفني (التقني)، وذلك من خلال استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات المطلوبة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات. وتم استعراض مصطلح التعليم التقني ، و الأعمال المهنية المرتبطة به ، وضرورة أن يلم الطالب بأصول التقنية الحديثة في مجال الأعمال المهنية. وتم استعراض بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بمشكلات التعليم التقني، ومن العوامل: الانفجار السكاني، النظرة المهنية، الوعي التعليمي، الانفصال بين سوق العمل والتعليم التقني، وتأثير كل عامل على التعليم التقني.

ومن نتائج الدراسة: ايجابية النظرة للتعليم الفني (التقني) بشكل جيد، وكان ترتيب العبارات كالتالي: (٦، ٥، ٨، ١، ٢، ١٠، ٩، ٤، ٧، ٣، ١١)، وتم إيجاد تحليل التباين الأحادي وفق المتغيرات التالية (المستوى التعليمي، دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)، ولمعرفة الفروق بين إجابات أفراد العينة، تم استخدام اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق.

المقدمة:

قامت المجتمعات الإنسانية على اختلاف عقائدها، وثقافاتها، وأهدافها، واتجاهاتها على الاهتمام بقضية العمل المهني والتقني الذي يسهم في تقدم المجتمع وتنميته، ويساعد في تطوير أفراده؛ ليكونوا أعضاء نافعين ومنتجين. ولأهمية هذا المجال سارعت معظم دول العالم بوضع القوانين واللوائح المنظمة وإنشاء المؤسسات التعليمية التي تقوم بتقديمه، وسخرت جميع الإمكانيات لضمان نجاحه. "ففي ألمانيا يتعلم معظم الشباب الألمان (٧٠% من مواليد العام الواحد) بعد إنهاء المدرسة المتوسطة إحدى المهن المعترف بها رسميًا .. وتحدد المهن التي يتعلمها الشباب .. حسب حاجة السوق، وفي أستراليا تطبق المدارس عددًا من برامج التعليم الفني، مثل: التعليم المهني والوظيفي والتعليم الخاص بمواقع العمل، والتعليم الخاص بإنشاء المؤسسات والشركات، ويتم توجيه الدراسات المهنية نحو إعداد الشباب للانتقال من المرحلة الثانوية إلى موقع العمل"(١).

وأمسى "التعليم المهني والتقني أداة فعالة لتحسين شروط التقدم الإنساني، وأداة للتغيير والتجديد، ولذا فإن النهوض به يمثل ضرورة ملحّة لا تقبل التأجيل"(٢). ومن هنا كان للتربية دورٌ كبيرٌ في تنمية قيم العمل في نفوس أعضاء المجتمع، وجذب أفراده للاهتمام بالأعمال المهنية واليدوية المهمة لقيام المجتمع. والسياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية "تؤكد مبدأ التربية للعمل .. وتستند في ذلك إلى ما في أصول الإسلام من تقدير للعمل، وحضّ على إتقانه، ودعوة للسعي في طلب الرزق، واستثمار خيرات الأرض، وفي التعاون والتكافل في أدائه، كما تأخذ هذه السياسة في الاعتبار أهمية العامل البشري في الإنتاج، وفي تكوين القدوة، وفي تقدم المجتمع، واعتبار العمل حقًا أصيلاً للإنسان، وارتباطه بمستوى حياته وبإقرار كرامته ومكانته"(٣).

وانطلاقًا من هذا المبدأ، قامت المملكة العربية السعودية بالتركيز على تنمية حبّ العمل من خلال الاهتمام بالتعليم الفني والمهني؛ وذلك بإنشاء مؤسسة تعليمية خاصة تقوم بالإشراف على متطلباته، وتذليل الصعاب التي تواجه مسيرة هذا القطاع التعليمي، فالتعليم التقني له "أهمية كبيرة في تنمية الطاقات البشرية، وزيادة معدل إنتاجها وحُسن تطويرها للعمل، وذلك من خلال الأنشطة التطبيقية للأعمال الفنية والمهنية، مما يزيد حصيلته المعرفية والتنفيذية للأعمال"(٤).

والتعليم التقني في وقتنا الحالي يمثل دورًا مهمًا في عملية تقدم المجتمع في جميع المجالات المختلفة، ويساعد على إنعاش المجال الاقتصادي بتوفير الأيدي العاملة الوطنية المدربة والمؤهلة. ويرى أحد الباحثين "أن الاهتمام بالتعليم الفني (التقني) .. في الوقت الحاضر هو جزء لا يتجزأ من اهتمام عالمي كبير نشاهده على مستوى الدول النامية والمتقدمة، وتتبناه المنظمات الدولية .. والجميع يتفقون على المفاهيم نفسها، ويعتقدون نفس المبررات التي تدفع اهتمامهم بهذا التعليم، ويرون أنه ذلك التعليم الذي يستطيع أن يحقق الربط بينه وبين التعليم والتنمية الاقتصادية ، والذي يمكنه المساهمة في النموّ الاقتصادي، وذلك من خلال مقدرته على حلّ مشكلة البطالة، وتوفير العمالة المدربة اللازمة، وتخفيف العبء والضغط على التعليم العالي، ثم تحقيق المساواة بما يوفره من فرص للتعليم والعمل"(٥).

مشكلة الدراسة:

تسعى السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية من خلال التعليم التقني "إلى إعداد القوى البشرية من الفنيين والمهنيين، وتأهيلها للعمل في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة، وإكسابها المهارات العملية والفنية لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.. في

المجالات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة"[٦]، وبالتالي تسعى الجهات التعليمية المشرفة على التعليم التقني إلى فتح قنوات تعليمية فنية ومهنية جديدة للطلاب، وذلك من خلال التعليم الصناعي، والزراعي، والتجاري، مما يؤدي إلى تكوين قاعدة تعليمية فنية متنوعة المجالات، بحيث يستفيد المجتمع من هذا التنوع، مما يساعد على نموّه نموًا سليمًا وصحيحًا، وبالتالي يتحقق الهدف المنشود من خطط التنمية الشاملة في المجالات الاجتماعية والزراعية والاقتصادية والصحية بشكلٍ متوازن وسليم.

"ولقد ركزت الخطة الخمسية للتنمية على أهمية دور قطاع التعليم الفني والتدريب المهني في رفع كفاءة وتحسين أداء القوى العاملة الفنية الوطنية وإكسابها الخبرة العلمية والمعرفة المطلوبة لمجموعة من الوظائف والمهام المحدودة التي تحتاجها خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية، واعتبرت هذا القطاع عنصرًا أساسيًا لإستراتيجية تنمية الموارد البشرية الوطنية بالمملكة"[٧].

"ويُعدّ التعليم التقني أحد أنماط التعليم الذي جاء نتيجة للتطورات التقنية التي يشهدها العالم المعاصر .. ويقدم في معظم دول العالم من قبل القطاعين العام والخاص من خلال مؤسسات تعليمية، كالكليات التقنية، وكليات المجتمع والمعاهد الفنية العليا وغيرها، ويمثل التعليم التقني مستوى عاليًا من التدريب؛ حيث يعد من خلاله عمالة قادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة التي يتطلبها سوق العمل. ويتميز عن غيره من أنواع التعليم العالي بأنه يركز على الجانب التطبيقي الذي يتطلب توفير تجهيزات ومعدات متطورة مشابهة لِما هو متوفر في قطاعات العمل والإنتاج"[٨].

و يسعى المجتمع إلى تحقيق أهدافه، وتحقيق أهداف التنمية من خلال الاستفادة من مخرجات النظام التعليمي بشكلٍ عامّ، والتعليم التقني بشكلٍ خاص. فالتعليم التقني له دورٌ

كبير في تحقيق معظم خطط التنمية، وذلك بمواكبة التغيرات الفعلية والمستقبلية، وبالتالي تحقيق نموّ سريع لجوانب التنمية.

و ترتبط التنمية بالتعليم التقني ارتباطًا وثيقًا؛ لأنّه يعد "أحد الروافد المهمة لتنمية وتطوير المجتمع؛ لِما يتضمّنه من أهداف ومدخلات وعمليات تعمل مجتمعة لتلبية حاجات المجتمع وأفراده، ومحققة لأهدافه وتطلّعاته"(٩). فالتعليم التقني – اليوم – يواجه مسؤولية كبيرة جدًّا في السعي لتحقيق تنمية المجتمع وأفراده، فعليه مواجهة النموّ السكاني، وكذلك البطالة، وكيفية التعامل مع التقنية الحديثة، واللازمة لنجاح معظم عناصر خطط التنمية. فالنموّ السكاني أصبح ظاهرًا لكل عيان، وخاصة في الدول العربية. وكشفت بعض الاتجاهات عن زيادة غير مسبوقة في نُموّ سكان العالم، مما أظهر المعضلات، والمشكلات، وعقبة العلاقات المتداخلة بين السكان والتنمية(١٠). وهنا يأتي دور التعليم التقني في مواجهة الزيادة السكانية، والعمل على استيعابها من خلال برامج التعليم التقني المتنوعة، والتي يجب أن تكون مرتبطة من ناحية بخطط التنمية المختلفة، ومرتبطة باحتياجات المجتمع من ناحية اخرى.

ومما لا شكّ فيه، أنّ هذه الزيادة ستفرز نوعًا من البطالة بين أفراد المجتمع، والتي تتطلب مواجهة قوية "تستلزم منهجًا تنمويًّا شاملاً جديدًا، يتبلور في سياسة اقتصادية واقعية يتصدر أولوياتها هدف التشغيل المستند إلى تعظيم الكفاءة الإنتاجية للعمل بما يضاهي المستويات العالمية المناظرة"(١١).

ويمكن مواجهة البطالة من خلال ربط التعليم بسوق العمل، والتوسّع في التدريب التحويلي، وتغيير نظرة المجتمع للتعليم والعمل، والتركيز على التعليم التقني وتطويره بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالية في ظلّ الظروف العالمية المساندة الآن. فدور التعليم

التقني في ظل المتغيرات العالمية، والتطورات المتلاحقة والسريعة مُهمّ، ويتطلب جهـدًا كبيـرًا مـن المسئولين عنه، وكذلك المخططين له أن يباشروا عملية الربط السريع والمخطط بين التعلـيم التقنـي والمتغيرات؛ حتى يمكن تحقيق الخطط التنموية المختلفة للمجتمع بكامله.

إن الدور المناط بالتعليم التقني دور كبير ومهمّ للمجتمع، ولنجـاح خطـط التنميـة ودفع عجلة الاقتصاد، الأمر الذي يحتاج إلى معرفة اتجاه طلاب المرحلة الثانويـة نحـو العمل الفني (التقني) .

تساؤلات الدراسة:

من خلال المناقشة السابقة لأهمية تغيير النظرة للتعليم التقنـي بالمملكـة العربيـة السعودية وما يرتبط به من أعمال و مهن ، فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن التسـاؤل الرئيسي التالي:

ما اتجاه طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف نحو العمل التقني؟. ويتفرّع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١) ما المفاهيم المتعلقة بالتعليم التقني؟.

٢) ما العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على نظرة الشباب السعودي نحـو العمل التقني؟.

٣) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة وفقا للمتغيرات التاليـة: (المستوى التعليمي، دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)؟

٤) ما اتجاه طلاب المرحلة الثاموية بمحافظة الطائف نحو العمل التقنى ؟

٥) ما التوصيات التى يمكن تقديمها لتحسين نظرة المجتمع للعمل التقنى ؟

أهــداف الدراسة:

١- معرفة المفاهيم المتعلقة بالتعليم التقني.

٢- معرفة العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على نظرة الشباب الســعودي نحو العمل التقني.

٣- التوصل إلى بعض التوصيات التى من شأنها تعزيز مكانة العمل التقنــى فــى نظر الشباب السعودى.

أهمية الدراسة:

يتوقع الباحث أن تسهم هذه الدراسة فيما يلي:

أولاً: تقديم صورة شاملة (تشخيصية ، علاجية) للتعليم التقني بالمملكة العربية السعودية.

ثانيًا: لَفت أنظار الباحثين والمهتمين إلى القيمة العلمية لمثل هذه الدراسات المتعلقة بالتعليم التقني

منهج الدراسة وأدواتها:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي "الذي يركز فيه الباحث على وصف ظــاهرة معينة ممثلة في الموقف الراهن، فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة والعوامل المــؤثرة فيها"[١٢]. ويطبق هذا المنهج لمعرفة "بعض الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة التي تمكن الباحث من تقديم وصف شامل وتشخيص دقيق لذلك الواقع .. كما أنه يســاعد على إصدار أحكام تقويمية على واقع معين"[١٣].

ولا يقتصر هذا المنهج "على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعــد من ذلك؛ لأنّه يتضمّن قدرًا من التفسير لهذه البيانات. ولذلك كثيرًا مــا يقتــرن الوصــف

بالمقارنة، ويستخدم فيه أساليب القياس والتصنيف والتفسير، ولا تكتمل عملية البحث حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث"[١٤].

الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات السابقة التي تناولت جانب أو أخر من جوانب الموضوع. ومن هذه الدراسات:

☆ **دراسة** (الخطيب،١٤١٥ هـ)[١٥]: هدفت الدراسة الوقوف على وضوح أهداف التعليم التقني لدى معلمي وطلاب التعليم التقني، والتعرف على رؤية معلمي وطلاب الكليات تجاه مرونة نظام الدراسة، وكذلك إيجابية المناهج الدراسية، و كفاية الأجهزة الإدارية والفنية، و كفاءة المرافق والأجهزة، وخدمات التوجيه والإرشاد. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكليات التقنية لجمع المعلومات المطلوبة.

ومن **نتائج الدراسة:** عدم تحقق أهداف التعليم التقني بشكل جيد؛ لافتقارها التحديد اللازم والآليات المناسبة لتحقيقها. افتقار نظام الدراسة بالكليات للمرونة والتسهيلات التي تيسر على الدارسين فرص استكمال الدراسات الجامعية. صغر حجم الطاقة الاستيعابية للكليات التقنية، وعدم مراعاة أنظمة القبول لاحتياجات المجتمع، وسوء توزيع الدارسين على التخصصات المتاحة بالكلية. قلة وضيق المرافق والتجهيزات المادية للكليات التقنية. ندرة خدمات التوجيه والإرشاد المهني. افتقار خدمات التوجيه والإرشاد للأساليب والطرق التربوية اللازمة. عدم متابعة خريجي الكليات التقنية بشكل مقنن ومنظم.

☆ **دراسة** (الفقي و علي ،١٤١٥هـ[١٦]: حاولت الدراسة الكشف عن العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات أفراد المجتمع نحو التعليم الفني، والكشف عن اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو التعليم الفني، وإعداد مقياس للاتجاهات نحو التعليم الفني.

ومن **نتائج الدراسة:** أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين آباؤهم ذوو مستوى تعليمي من متوسط إلى ثانوي والطلاب الذين آباؤهم ذوو مستوى تعليمي من أمي إلى ابتدائي. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب أبناء الموظفين وأبناء المهنيين والتجار نحو التعليم الفني، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو التعليم الفني لصالح الطلاب الذين يزاول آبائهم الأعمال اليدوية والتجارة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التعليم الفني بين الطلاب من ذوي الأمهات الأعلى في المستوى التعليمي والأمهات الأقل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو التعليم الفني لصالح الطلاب من ذوي الأمهات صاحبات المستوى التعليمي الأقل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التعليم الفني بين الطلاب الذين ينتمون إلى أسر أكثر من ثمانية أفراد، والطلاب الذين ينتمون إلى أسر أقل من ثمانية أفراد، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التعليم الفني بين الطلاب الذين ينتمون إلى أسر ذات دخل منخفض والأسر ذات الدخل المرتفع.

☆ **دراسة** (الخطيب ، ١٤١٦هـ)[١٧]: هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التاريخية المؤثرة في تشكيل التعليم التقني بالمملكة المتحدة، وتحديد سبل التداخل بين التاريخ والسياسة في تشكيل التعليم التقني بالمملكة المتحدة، وكيفية الاستفادة من التجربة البريطانية في التعليم التقني. واستخدمَ الباحثُ المنهجَ التحليلي التاريخي لدراسة الظاهرة.

وقد **خلصت الدراسة إلى الدروس التالية:** أهمية العلاقة الإيجابية بين السياسة والتعليم التقني، أهمية رفع مستوى التدريس بالتعليم التقني، ضرورة مساهمة المؤسسات العلمية التقنية في تشكيل البرامج والمناهج، العناية بالبحث العلمي المتعلق بالتعليم التقني، ضرورة عناية الجامعات بالتعليم التقني، دراسة جدوى تحويل الكليات التقنية إلى جامعات تقنية، تنويع البرامج التعليمية بالتعليم التقني، تزويد الكليات التقنية بجميع المرافق والتجهيزات اللازمة، التطوير المستمر للمقررات ولمهارات الأساتذة والفنيين.

☆ **دراسة** (الغانم ، ١٤٢٤هـ)[١٨]: هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب القطري نحو العمل الفني الصناعي، وتحديد طبيعة اتجاه الشباب سلبا أو إيجابا نحو العمل الصناعي، الكشف عن دور بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة، الكشف عن التباين في اتجاهات الشباب نحو العمل الفني الصناعي في المراحل التعليمية المختلفة. ومن نتائج الدراسة: عزوف نسبة كبيرة من أفراد العينة عن المهن الصناعية. نسبة كبيرة من أفراد العينة لا تعتبر العمل الفني يحقق المكانة الاجتماعية للفرد . وجود اتجاه ايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل الفني أكثر من المراحل التعليمية الأخرى .

<u>موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:</u>

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

١) **الدراسة الأولى:** دراسة تقويمية للتعليم التقني بالمملكة العربية السعودية، وتطرقت إلى مشكلات التعليم التقني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكليات، بينما الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة نظرة الشباب السعودي نحو التعليم الفني والتقني، بالإضافة إلى إن الدراسة السابقة تم تطبيقها قبل حوالي عشر سنوات، بينما الدراسة الحالية تم تطبيقها في السنة ١٤٣٦/١٤٣٧هـ؛ مما يعني اختلاف وجهات النظر واختلاف الاتجاهات من

أفراد المجتمع نحو التعليم التقني والفني. ويستفيد الباحث منها في الجانب النظري للدراسة الحالية

٢) **الدراسة الثانية:** سعت الدراسة إلى كشف اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو التعليم الفني، والتي تم تطبيقها في عام ١٤١٥هـ، بينما الدراسة الحالية تسعى إلى كشف اتجاهات الشباب السعودي الذين لا تقل أعمارهم عن ثماني عشرة سنة بغض النظر عن الشهادة العلمية، وتم تطبيق الدراسة الحالية في عام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

٣) **الدراسة الثالثة:** سعت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في التعليم التقني، وأفادت الباحث في تكوين الجانب النظري للعوامل المؤثرة في التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية.

٤) **الدراسة الرابعة:** سعت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب القطري نحو العمل الفني، والدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل الفني، واستفاد الباحث من هذه الدراسة في استخدام استبانتها في دراسته الحالية.

المبحث الأول :لمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم التقني:

هناك تباين فيما يقصد بالتعليم التقني والمهني، وعليه سيتمّ استعراض التعاريف المتعلقة بالتعليم التقني وتحليلها ومعرفة أبعادها، وقد ورد التعريف اللغوي لمصطلح (التقنية) بمعنى (أتقنه): أحكمه، والتقني: الرجل المتقن الحاذق[١٩].

وقد ورد تعريف التعليم التقني في المعجم بأنه: "هو نوع من التعليم تدرس فيه المواد لأغراض الصناعة، والزراعة، والتجارة، تطبيقًا وعملاً، ويخصص للأفراد الذين يفترض أن يكونوا فنيين وحرفيين، وهذا التعليم يبدأ في بعض البلدان من الثانوي العام وحتى التعليم العالي، بحيث يكون منفصلاً عن التعليم الأكاديمي..."[٢٠].

وقد حدّد هذا المفهوم هدف التعليم التقني وطريقته، إلا أنّه لم يتطـرّق إلـى المـدة الزمنية لهذا النوع من التعليم، كما أنه فصل بين هذا النوع من التعلـيم والتعلـيم العـام، والمفترض أن يكون كلاهما متلازمًا؛ لأنّ هذا يؤثر على النظرة الاجتماعية للتعليم التقني.

وقد أورد منذر في تعريفه للتعليم التقني أنه "ذلك التعليم الذي يقوم بأعمـال يتطلـب إنجازها قدرًا محدودًا من المهارات العملية، والعلمية، والإدارية المتخصصة، التي تمكّـن الطالب من تفهم طبيعة الأداء وتحليله، وتحديد خطوات الإنجاز، ومتابعتـه وتقويمـه، ونقـل أفكار المهندسين إلى العمال المهرة .."[٢١]. والتعريف لم يحدد مرحلة البداية، والمـدّة، غيـرا أنه اشترط قدرًا محدودًا من المهارات، وقد عرفه هاشم بأنه: "ذلك الفـرع مـن التعلـيم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي، بالإضافة إلى إكساب المهارات اليدوية والمقدرة التقنية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لمدة لا تقلّ عـن سـنتين بعد الدراسة الثانوية ودون مستوى الدراسة الجامعية، لغرض إعداد قوى عاملة متخصصة تقع عليها مسؤولية التشغيل والإنتاج، وتكون حلقة وصل بين المخططين والاختصاصـيين من خريجي الجامعات من جهة، وبين العمال الماهرين من جهة أخرى، ولها القدرة علـى ترجمة الخطط الإنتاجية، والعمل على تنفيذها مع الأيدي العاملة الماهرة"[٢٢]. ويلاحظ من التعريف أنه تضمّن عناصر مهمة، وهي: وضعية التعليم (نظامي)، وظيفته (إعداد تربوي وتوجيه سلوكي)، وهدفه (إكساب المهارات والقدرات).

كذلك تحديد نوع المهارات ونوع القدرات، وتحديد مدة التعليم ومرحلته وموقعه مـن السلم التعليمي، وتحديد وظيفة خريج التعليم التقني، وأهمية الخريج في تنفيذ خطط التنمية،

وقد عرفت الأمانة العامّة للاتحاد العربي للتعليم التقني التعليمَ التقني بأنه: "هو ذلـك النوع من التعليم النظامي العالي، الذي مدّة الدراسة فيه لا تقلّ عـن سـنتين دراسـيتين بعـد

الدراسة الثانوية العامة، ودون مستوى الشهادة الجامعية، ويهدف هذا النوع من التعليم إلى إعداد أطر تقنية تقع عليها مسؤولية التشغيل والإنتاج والصيانة في قطاعات الإنتاج والخدمة المختلفة، والذين يكونون حلقة الوصل بين المخططين الاختصاصيين من خريجي الجامعات من جهة وبين العمال الماهرين من جهة أخرى.."[٢٣]. ويلاحظ من تعريف الاتحاد العربي للتعليم التقني أنّه وضّح مدة الدراسة، ومكان وموقع التعليم التقني في السلم التعليمي (بعد الدراسة الثانوية ودون مستوى الشهادة الجامعية)، كما وضح هدف التعليم التقني، ومسؤولية خريجي هذا النوع من التعليم بعد التحاقهم بالوظائف.

وفي تعريفٍ للتعليم التقني بأنه "جميع أشكال ومستويات العملية التعليمية، التي تتضمن – فضلاً عن المعارف العامة – دراسة التكنولوجيات والعلوم النظرية والعملية المتصلة بها، واكتساب المهارات العملية والدرايات والجوانب المتعلقة بممارسة المهنة في شتى الاختصاصات، ويهدف إلى إعداد تقنيّين ليكونوا حلقة وصل بين الاختصاصيين والعمال الماهرين، ويأتي بعد مرحلة الدراسة الثانوية ولمدة ٢-٣ سنوات، ويتمّ ذلك في معاهد التعليم التقني وكليات المجتمع والمعاهد التقنية وكليات التعليم الجامعي المتوسط والمراكز المتقدّمة التقنية"[٢٤].

ويلاحظ على التعريف السابق أنه لم يحدد ماهية أشكال ومستويات العملية التعليمية، كما ذكر المواد التي تتمّ دراستها في هذا النوع من التعليم، والهدف منه، كذلك حدد التعريف الغرض النهائي من التعليم التقني، وهو (إعداد تقنيّين)، وحدد موقعه ومكانه في السلم التعليمي، ومدة الدراسة فيه، وحدد المؤسسات التعليمية التي تتمّ فيها الدراسة.

وعرف بدر الأغبري التعليم التقني بأنه "هو التعليم الذي يقوم على مساعدة الطالب على اكتساب المعارف، والمهارات، والقدرات، والاتجاهات، منها النظرية، ومنها العملية،

مما تتطلبه ممارسة مهنة، أو عمل في الحاضر، أو المستقبل على السواء"[٢٥].

ومن التعريف السابق لم يتمّ تحديد نوعية التعليم ومدّته، ولم يتطـرّق إلـى نوعيـة المعارف والمهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب، بالإضافة إلى ذلك لم يتمّ تحديد موقعه في السلم التعليمي.

وهناك تعريف للتعليم التقني بأنه هو "الإعداد المهني الذي يتمّ في مؤسسات التعلـيم العالي (فوق الثانوية) ودون الدرجة الجامعية الأولى، وتتراوح مدّته بـين ٢-٣ سـنوات، ويهدف إلى إعداد العاملين في فئة مستوى التقني"[٢٦].

في هذا التعريف يذكر كاتبه أنه إعداد مهني، ولم يذكر كيفية هذا الإعـداد المهنـي، ولم يتطرق إلى المهارات المرجوة من هذا النوع التعليمي.

وعند تحليل التعاريف السابقة، نجد أبعاد وعناصر التعليم التقني هي: نـوع التعلـيم (نظامي أو غير نظامي)، أهدافه وغرضه النهائي، مـدة الدراسـة، موقعـه فـي السـلّم التعليمي، وظيفته، مؤسساته.

ومن خلال الأبعاد السابقة يمكن تعريفه إجرائيًا:

إنه "تعليم نظامي تتراوح مدّته ٢-٣ سنوات، يلتحق به الطالب بعـد إنهـاء مرحلـة الدراسة الثانوية، بهدف إعداد الطالب مهنيًا وسلوكيًا، وإكسابه المهارات والقدرات والمعـارف الفنية اللازمة لسوق العمل من خلال مؤسسات التعليم التقني المتنوّعـة والمتوافقـة مـع السياسة التعليمية العامة للدولة".

وقد أكّدت الأبحاث أنه لا مكان في الوقت الحاضر للتعليم المنعزل عـن المجتمـع ومشكلاته، وأن التعليم الفعّال هو الذي يسعى إلى تحقيق النموّ المتكامل للمجتمع، وكـذلك

يواكب التطوّرات والمتغيرات المحلية والعالمية. وتؤكّد هذه الأبحاث "أنّ التغير والتطور يحدث بسرعة كبيرة في عالمنا المعاصر، ولهذا فإن الأنظمة التعليمية تواجه مستقبلاً غير معلوم، مما يحتم مواجهته مواجهة واعية بأسلوب علمي"(٢٧).

المبحث الثاني : الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لمشكلات التعليم التقني:

تعتبر الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية من المؤثرات المهمة على مشكلات التعليم بشكلٍ عام، والتعليم التقني بشكلٍ خاص، والكشف عن هذه الأبعاد وعن دورها يعتبر أمرًا ضروريًا، خاصة في المجتمع السعودي، الذي يواجه مشكلة عزوف الشباب السعودي عن المهن اليدوية والحرفية .

وعند النظر في الأوضاع الحالية، وكذلك تأثير المتغيرات العالمية والتطورات التكنولوجية، ندرك أهمية الكشف عن هذه الأبعاد وأهمية معرفة دورها وتأثيرها على مسار التعليم التقني؛ مما يساعد على إيجاد عمالة وطنية مدرّبة ومؤهلة يكون لها الدور الأكبر في تنفيذ خطط التنمية المختلفة للمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تصميم البرامج الملائمة لسوق العمل، وترغيب الشباب السعودي بالالتحاق بها، واكتساب المهارات اللازمة لكلّ مهنة.

ويرى بعض الخبراء التربويين أنّ مجتمعات الخليج تأثرت بوجود النفط، الذي أوجد لديها تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية، وبشكلٍ متسارع؛ مما أثر على أنماط المعيشة والقيم والاتجاهات والعادات والتقاليد، وظهور سلوكيات سلبية تجاه العمل المهني والفني، وكذلك ظهور نظرة مهنية سلبية من بعض فئات المجتمع(٢٨).

إنّ البحث في الأبعاد المرتبطة بمشكلات التعليم التقني أصبح أمرًا مهمًا لا مناصَ منه، بل إنّ الكشف عنها يساعد ويساهم في تنفيذ البرامج التقنية، ويعالج القصور المهني لدى الشابّ السعودي، ويتعرّف على متطلبات سوق العمل السعودي، واحتياجات القطاع الخاص. ويتمّ التعرض في هذا الجزء للأبعاد التالية: الانفجار السكاني، النظرة المهنية، الانفصال بين سوق العمل والتعليم التقني.

البعد الأول : الانفجار السكاني:

يعتبر الانفجار السكاني أحد الأبعاد المهمّة والمؤثرة في ظهور بعض المشكلات التعليمية في المجتمعات بشكلٍ عام.

والنموّ السكاني يعتبر ظاهرة واضحة في المجتمع العربي، مما يؤدي إلى الضغط على الخدمات التنموية بشكلٍ عام، والخدمات التعليمية بشكلٍ خاص، وذلك لزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم في كلّ مستوياته. "والزيادة السكانية وزيادة المواليد تعدّ من أهمّ الأبعاد التي تؤدي إلى ارتفاع معدّلات القبول والقيد في مراحل التعليم المختلفة، فزيادة أعداد السكان ممن هم في سنّ المدرسة أثّرت بدورها على استيعاب النظام التعليمي للأعداد التي تطلب التعليم"(٢٩)، وبالتالي تمتدّ هذه الزيادة إلى التعليم الجامعي؛ مما يتطلب إعداد الخطط الإستراتيجية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب الراغبين في إكمال تعليمهم العالي.

إنّ ظاهرة الانفجار السكاني وهذا النموّ المتزايد يعتبر من التغيرات السكانية المتوقعة، والتي تفرض تحديات والتزامات كبيرة على قطاع التعليم؛ مما يتطلب "توفير الموارد المالية من أجل التوسع الكمي في التعليم في المستقبل؛ مما يفرض بعض القيود القياسية على التعليم"(٣٠)، مثل القيود المالية والتقنية وغيرها من القيود التي ستواجه التعليم بشكلٍ عام، والتي لا بدّ منها حتى يمكن للتعليم مواجهة هذا النموّ المتزايد.

"ومن المتوقع أن يزيد عدد السكان في العالم العربي إلى (٣٧٠) مليون نسمة عام ٢٠١٥م، ويصل حجم الأطفال والشباب ما دون سنّ (١٨): (٥١%) من إجمالي السكان، أي نصف السكان هم في سنّ الدراسة؛ مما يتطلب التوسّع المستمرّ في توفير المؤسسات التعليمية وتوفير الخدمات التعليمية"(٣١).

وتشير تقديرات وزارة التخطيط إلى أنّ عدد السكان في السعودية بلغ في عام ١٤١٩-١٤٢٠هـ: (٢١.٤) مليون نسمة، بينهم (١٥.٧) مليون نسمة من المواطنين السعوديين، وقرابة (٥.٧) مليون نسمة من المقيمين. وتشير التقديرات إلى ارتفاع عدد السكان السعوديين إلى نحو (٢٩.٧) مليون نسمة في عام ١٤٤٠هـ، وذلك بنسبة زيادة قدرها (٨٩.٢%)، كما أنّ معدّل نموّ السكان السعوديين في سنّ العمل سوف يظلّ مرتفعًا وفي ازدياد[٣٢].

ويشكل ارتفاع معدّل نموّ السكان أحد أهمّ المتغيرات المحلية المؤثرة على التعليم عامّة والكليات التقنية بشكلٍ خاص، "ويتميز تركيب سكان المملكة بفتوة التركيب العمري، فقد بلغت نسبة النمو (٣.٥%) سنويًا، وهي تمثل شريحة السكان ممن هم في سنّ التعليم (أقلّ من ١٥ عامًا) ما نسبته (٣.٥%)، وارتفاع النسبة إلى هذا المستوى سيوجد ضغوطًا شديدة على التعليم عامّة، و(مؤسسات التعليم التقني) خاصة لتحويل هذه الثروة الهائلة إلى أداة تنمية وتطوير موجّهة نحو الاحتياجات المستقبلية للتنمية، فلو أمكن التحكم فيها من حيث إدارة ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل سيكون عونًا في نجاح خطط التنمية"[٣٣].

البعد الثاني :النظرة المهنية:

بعض أفراد المجتمع السعودي ينظر إلى المهن نظرة دونية، ويجعل للعادات والتقاليد ميزانًا في تحديد اختيار المهنة للأبناء، بل يجعل ذلك ميزانًا للرجولة والنسب والمصاهرة، فالمهنة هي التي تحدد مركز الموظف الاجتماعي، وتُكسب الرجل الاحترام، وليس العكس، هذا هو القانون السائد نوعًا ما في المجتمع السعودي. ففي فترات سابقة كان "المجتمع السعودي يربط بين نوع المهنة والمكانة الاجتماعية للفرد؛ حيث كان المجتمع يعلي من منزلة أصحاب مهن الزراعة والتجارة، بينما تقلّ المنزلة الاجتماعية للأفراد الذين يعملون بالحِرَف الشعبية"[٣٤].

وقد تغيرت هذه النظرة بشكل نسبي مع التطور التعليمي والتحوّل الاجتماعي، والتغير الاقتصادي الذي حصل للمجتمع السعودي، فأصبح بعض أفراد المجتمع السعودي يتقبل المهن التي كان يراها معيبة؛ مما أدى إلى التغيير في هيكلة الوظائف التي كانت حكرًا على الأيدي العاملة الأجنبية.

وأشارت بعض الدراسات إلى أنّ حامل الشهادة الجامعية يلقى تعاملاً خاصًا، وينظر إليه باحترام. ففي دراسة علمية بخصوص الطلب على التعليم العالي، وجد أنّ المجتمع السعودي يرفع من قدر حامل الشهادة الجامعية، حيث كان ترتيب هذا العامل هو الثالث بين عدد (١٨) عاملاً، وكان المتوسط للعامل هو (٣.٩)[٣٥].

والملاحظ أنّ اتجاهات الطلاب والآباء نحو التعليم المهني كانت سلبية بالنسبة للطلاب، وإيجابية للآباء، أي أنّ الآباء لا يرون أنّ هناك إشكالية في العمل المهني واليدوي، ويفسّر ذلك بأنّ الآباء عاشوا في فترات سابقة تحترم العمل اليدوي، بينما نجد أنّ الأبناء عاشوا في فترات تمجد العمل المكتبي وتحتقر العمل اليدوي.

وأشار استطلاع للرأي بخصوص نظرة الفتيات الجامعيات إلى الشباب العاملين بالمهن الحرفية، أنّهنّ يرفضنَ فكرة الزواج من رجلٍ يعمل في حِرفة أو مهنة يدوية؛ ويعلّلنَ أسباب رفضهنّ؛ للاختلاف الثقافي والفكري، وبعضهنّ يعلّلن للمستوى الاجتماعي. وأكثرهنّ يرينَ أنّه سيكون سببًا في فشل الحياة الزوجية[٣٦].

لكن النظرة إلى العمل المهني أو مَن يمتهن هذه المهن بشيء من الدونية أو عدم الكفاءة هي صورة سلبية من مخلفات حقبة الطفرة، وتتعارض مع القيم الإسلامية.

ويتأثر الإقبال على التعليم التقني بما هو سائد في المجتمع من قِيم وتقاليد ومعتقدات اجتماعية؛ حيث تؤثر اتجاهات الأفراد نحو نوعية هذا التعليم على إقبال الطلاب عليه

وفرص الالتحاق به[٣٧]. ويرتبط كذلك بمؤثرات تدخل في اختيار الفرد للمهنة، وفي نظرته لها، "فالوالدان، والأقارب، والأصدقاء، والمنهج المدرسي، والمواقف والخبرات التي مرّ بها الفرد، وميوله وقدراته، واستعداده، وفرص العمل المتاحة أمامه،(كلّ ذلك يؤثّر في اختيار الفرد للمهنة)، فقد يكون الاختيار واقعيًا وموفقًا يتفق مع قدرات الفرد وميوله واهتماماته .. وقد يكون عشوائيًا تلعب الأبعاد الاجتماعية فيه دورًا مهمًا؛ حيث يؤكد المراهقون على أهمية المكانة الاجتماعية للمهنة والنجاح فيها"[٣٨]. ونظرة المجتمع لها النصيب الأكبر في ذلك.

وفي المملكة العربية السعودية ورد أحد الأهداف المتعلقة بالنظرة المهنية بالخطة السابعة الخاصة بالمؤسسة العامة للتدريب التقني و المهني، وهو "الاستمرار في العمل على تحسين نظرة المجتمع واتجاهاته نحو العمل التقني والتدريب المهني، ونشر الوعي الفني والتقني"[٣٩]. واقترحت الخطة عدّة سياسات لتنفيذ ذلك الهدف من خلال التنسيق مع الجهات التعليمية الأخرى لغرس قيم العمل الفني في مراحل التعليم المختلفة، وتكثيف زيارات طلاب مدارس التعليم لوحدات المؤسسة لإبراز أهمية التعليم التقني، توعية الأفراد والأسر السعودية بقيمة العمل الفني والتدريب المهني من النواحي الدينية والاجتماعية والاقتصادية، وغيرها من السياسات المتنوعة.

البعد الثالث :الوعي التعليمي:

يُعتبر الوعي التعليمي – سواء للطلاب أو أولياء أمورهم – مهمًّا جدًا في إقناع المجتمع بشكلٍ عام بأهمية التعليم التقني، وخاصة لنجاح خطط التنمية.

ويرى خبراء التربية أنّ ولي أمر الطالب له الدور الأكبر في تحديد وتوجيه الابن للمسار التعليمي الملائم لقدراته وإمكانياته، ونجد أنّ بعض الطلاب "يكتسب ذلك التوجه بالدرجة الأولى من تطلّعات ولي أمره، والتي قد تكون أمنية لم يستطع الأب

هو نفسه تحقيقها خلال حياته الدراسية، فيسقطها على مسيرة ابنه، ويحرص على أن يحقّقها الابن، ويهيّئ له كلَّ السُّبُل التي تيسر تنفيذ تلك الرغبة"(٤٠)، وبالتالي يؤثر ذلك على عدم توجيه الابن التوجيه السليم والمنهجي الذي يلائم ويراعي قدراته وميوله.

إنّ عدم الإقبال على التعليم التقني كان واضحًا بشكلٍ كبير قبل عدّة سنوات، ولكن تغير الوضع الآن، مع ظهور المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة، والتي جعلت وليّ أمر الطالب يفكّر فقط في إلحاق ابنه بأيّ دراسة جامعية؛ لشغل وقت الابن؛ مما تسبب في تكدس على مؤسسات التعليم التقني بكل أشكاله بما لا يلائم إمكانياتها البشرية والمادية. وهذا الإقبال أوجد مشكلة القبول المحدود؛ مما أظهر مشكلة البطالة التعليمية، وفراغًا لدى الطلاب الذين لم يوفقوا في القبول للدراسة بهذه الكليات.

وقد أشار أحد الباحثين لذلك بقوله: "أصبحت مشكلة الطاقة الاستيعابية ظاهرة مؤسسات التعليم التقني، فبعد أن كان التعليم التقني لا يلقى قبولاً من الطلبة، إلا أنه بدأ يحظى على قبولٍ عالٍ، حيث يتقدّم آلاف الطلبة، ولا يتمّ قبول إلا عدد محدود في مؤسساته، وربما يرجع ذلك إلى أنّ المجتمع قد أحسّ بقيمة التعليم التقني في التنمية؛ مما أدى إلى الإقبال المتزايد عليه"(٤١)، مما شكّل تحديًا كبيرًا لعنصر الطاقة الاستيعابية المحدّد له، وشكل ضغطًا على الموارد والإمكانات المادية والبشرية للمؤسسات التقنية.

إنّ توجيه هذا الوعي توجيهًا إيجابيًا، سيدعم النظرة نحو التعليم التقني، وتعديل النظرة السلبية إلى نظرة إيجابية، وتشجيع أولياء أمور الطلبة على غرس قيم العمل الموجبة في نفوس الأبناء، والتركيز على تنميتها ودعمها نحو الأحسن.

البعد الرابع :الانفصال بين سوق العمل والتعليم التقني:

انفصال مناهج التعليم بشكلٍ عام ومناهج التعليم التقني بشكلٍ خاص عن سوق العمل من الظواهر التي تستحقّ الدراسة بشكلٍ علمي ومنهجي، بل يعتبر من أهمّ أبعاد ظهور مشكلات التعليم التقني. فسوق العمل يتصف بالتغير السريع في المعرفة والمهارات المطلوبة لوظائفه؛ مما يتطلب المواءمة بشكلٍ مستمرّ بين المناهج ومتطلبات سوق العمل. وتشير إحدى الدراسات إلى أنّ هناك "عدم مواءمة بين مخرجات نظام التعليم والتدريب وبين متطلبات سوق العمل في كلّ من قطاعيه العامّ والخاص"(٤٢).

وتعتبر ظاهرة انفصال مناهج التعليم عن سوق العمل مشكلة تعليمية تنموية، لا بدّ من التركيز على إيجاد الحلول العاجلة لها، وقد ركزت خطة التنمية السادسة على أهمية تلك المواءمة. فنصّت الخطة السادسة على "النوعية في التعليم العام والجامعي والتدريب، وعلى أهمية مواءمة مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية لاحتياجات سوق العمل، وزيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني والكليات التقنية كمًا وكيفًا؛ لمواجهة متطلبات الاقتصاد الوطني"(٤٣).

وتتضح أهمية المواءمة المنهجية بين سوق العمل والمناهج من خلال تركيز خطة التنمية على ذلك، ويرى بعض خبراء التعليم التقني أنّ أهمية المواءمة "بين التعليم التقني وسوق العمل [تكمن] في الدور الذي يلعبه التعليم التقني في إعداد الموارد البشرية والمهنية والفنية القادرة على الالتحاق بالمهنة التي يحتاج إليها المجتمع، والتي تستطيع مواكبة التطوّرات العلمية والتكنولوجية؛ لأنّ طبيعة المهن تتغير، وهناك مهن جديدة تظهر نتيجة للتغيرات المستمرة الذي تتصف بها القطاعات الصناعية والتجارية"(٤٤).

إنّ ظهور هذا الانفصال العلمي والمنهجي يعود لأسباب، منها: عدم إشراك القطاع

الخاص في عمل الخطة الدراسية للمناهج المطبقة في تخصصات التعليم التقني، وقلّة التعاون، وسلبية بعض شركات القطاع الخاص في التجاوب مع الفريق المكلف بتطوير المناهج.

وهناك انفصام شبه كامل بين "مؤسسات التعليم وقطاع الأعمال والإنتاج في كثيرٍ من الدول النامية أدّى إلى تراكم أعداد هائلة من الخرّيجين العاطلين عن العمل الذين يرفضهم القطاع الخاص؛ نظرًا لانخفاض نوعياتهم، وعدم ملاءمة قدراتهم وكفاءتهم لمتطلبات العمل في هذا القطاع، الذي تزايدت أهميته في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي، وتقلّص دور الدول كجهة موظّفة للخريجين"(٤٥).

إذن القطاع الخاص يرفض الخريجين؛ لانخفاض نوعياتهم الكيفية، وضعف قدراتهم المهارية المختلفة، وانخفاض الكفاءة النوعية والكيفية لديهم!. فكيف يمكن عمل جذب بين هذين القطبين (سوق العمل، خريجي التعليم التقني)؟.

إذن لا بدّ من عمل تواصل بينهم من خلال معرفة احتياجات سوق العمل، ومعرفة المتطلبات المهنية لوظائف القطاع الخاص. لذلك لا بدّ من "إدخال التحسينات والتطوير المستمرّ على البرامج الدراسية التي تساعد في إتقان وتمكن الطالب من العمل التطبيقي، وزيادة حصيلة المتعلم من الخبرات الواقعية العملية لتضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق، وبين الدراسة وسوق العمل لتسهيل نقل الخريج من البيئة النظرية إلى بيئة الممارسة والعمل الفعلي"(٤٦).

فيتّضح أن هناك ارتباطًا ضعيفًا بين نظم التعليم وعالم العمل، وانعزالاً تامًّا بين تلك النظم ومتطلبات سوق العمل، وهذه حالة معظم الدول التي تجد ذلك حاجزًا واحدًا أمام رفع الفاعلية والكفاءة للنظم التعليمية(٤٧).

فتركيبة سوق العمل وطبيعة المهن، والمهارات المتغيرة التي تفرضها الأحداث التقنية والتطورات العلمية تنعكس على هيكلة التعليم الفني والتقني، وتؤثر في محتواه وطرائقه وتقنياته؛ مما يتطلب النظر في أهدافه، وغاياته، ووسائله، ونوعية مخرجاته.

إنّ دورَ القطاع الخاص في نجاح العملية التعليمية دورٌ ليس بالسهل، فالعلاقة بين القطاعين لا بدّ أن تُعزَّز من عدّة اتجاهات، وتبرز الحاجة إلى "أن يلعب قطاع الأعمال دورًا مهمًا في الرقابة على النوعية، والتأكيد على نوعية التعليم، وذلك من خلال مساهمته في جوانب متعدّدة من النظام، مثل المساهمة في صياغة المناهج، وتقييم عملية التعليم، والمساهمة في تطوير وتنفيذ برامج التناوب بين التعليم والتدريب، وبرامج إعادة تدريب وتأهيل الخريجين العاطلين عن العمل بهدف تأهيلهم للقيام بوظائف أخرى متاحة في سوق العمل"(٤٨).

وتتّضح مما سبق أهمية الرقابة والجودة على التعليم المطبق بالمؤسسات التعليمية من خلال إشراك مؤسسات الإنتاج في إعداد وصياغة مناهج كلّ تخصص المرتبط بمجال عملها، ومعرفة جوانب القوّة والضعف في المناهج المطبقة من خلال تدريب الطلاب، والعمل على زيادة نقاط القوة، والقضاء على نقاط الضعف. الاهتمام بالجانب الاجتماعي من خلال تدريب العاطلين عن العمل، وتأهيلهم للعمل في القطاع الخاص حسب شروط ومتطلبات المهن المتوافرة في سوق العمل. وهناك مَن يرى أنّ "مستقبل التعليم التقني يعتمد بشكلٍ أساسيّ على مدى استجابته لاحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، وبخاصة القطاع الصناعي .. وإعطائه دورًا مباشرًا في إدارة الكليات التقنية وفي رسم خططها ومناهجها .."(٤٩).

إنّ المواءمة بين سوق العمل ومناهج التعليم التقني ضرورة حتمية، فهما يسيران بشكل متوازٍ بحيث لا يمكن الفصل بينهما، بل هما مرتبطان ارتباطًا وثيقًا يجعل كلاً منهما يؤثر في الآخر، وبينهما علاقة طردية؛ فجودة المناهج ومواكبتها للمتطلبات المهنية، تساعد على نجاح سوق العمل، وفتح فرص وظيفية للشباب الراغبين في العمل، والعكس صحيح، وربما تؤدي إلى نتائج سلبية باتجاه سوق العمل للعمالة الوافدة؛ مما يؤثر على قوة العمل الوطنية، بحثًا عن المهارات والمؤهلات التي تساعد في تحسين مخرجات سوق العمل من خدمات وإنتاج. ومما لاشك فيه أن السعودة مطلب رئيسي لسوق العمل الوطني؛ ولا بدّ من نشر هذا المفهوم والعمل به وفق أسس علمية، بحيث تساعد مؤسسات القطاع الخاص على أداء العمل المناط بها من خلال الأيدي الوطنية المدربة المؤهلة.

وتتمثل الأبعاد الإيجابية لعمليات السعودة في العديد من الآثار الإيجابية على الاقتصاد الوطني، وأهمها: "تحقيق الأهداف الوطنية بأقلّ قَدر من المهارات الوافدة، وتعويد المواطن على ضرورة زيادة إنتاجيته ومساهمته في تحقيق هذه الأهداف، زيادة الاستقرار في النشاط الاقتصادي، وتخفيف الضغوط على السلع والخدمات العامة، إحداث تغيير في النظرة المهنية لبعض الأعمال التي ارتبطت بنوعية معينة من العمالة، زيادة نسبة السكان الفاعلين الذين اكتسبوا الخبرة والتدريب، تقليص الفرق بين الدخل القومي والناتج القومي الناتج من التسرب المالي لتحويلات العمالة الوافدة، تحسّن ميزان المدفوعات نتيجة تقليص طلب العمالة الوافدة على السلع والخدمات الاستهلاكية، وانخفاض تحويلات العمالة الوافدة إلى الخارج"(٥٠).

تتّضح مما سبق أهمية المواءمة بين سوق العمل والمناهج، وإيجاد مخرجات وطنية من المؤسسات التقنية، والتي تساعد على نموّ الاقتصاد الوطني، ونجاح خطط الدولة التنموية، والسعودة المطلوبة لا بدّ أن يكون لها أثر إيجابي على:

١- تقليل الاعتماد على العمالة الوافدة.

٢- تحميل المواطن السعودي مسؤولية توطين الإنتاج الخدمي والسلعي.

٣- المساهمة في تخفيف الضغوط على السلع والخدمات المقدّمة في الوطن.

٤- تعديل وإلغاء النظرة الدونية المتوفّرة بسوق العمل.

٥- تحسن عناصر الاقتصاد الوطني بتفعيل موضوع السعودة بسوق العمل.

٦- تفعيل التعاون والتقارب بين مؤسسات التعليم ومؤسسات سوق العمل.

المبحث الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية:

لمعرفة اتجاه الشباب السعودي نحو الأعمال الفنية (التقنية)، تم استخدام استبانه علمية من دراسة سابقة[٥١] مكونة من قسمين: القسم الأول ويخص البيانات الأولية لكل مستجيب، والقسم الثاني ويتكون من ١١ عبارة يتم الإجابة عليها من خلال مقياس ثلاثي الأبعاد (٥) أوافق، (٣) لا أوافق، (١) لا اعرف. وللتحقق من ثبات الاستبانة، تم تحديد معامل الفاكرونباخ وبلغ (٠,٧٢٧٤)، وهو معامل جيد في الدراسات التربوية والاجتماعية، كما تم التأكد من الصدق العاملي لبنود الاستبانة وقد تراوح من (٠,٤٧٢- ٠.٦١٤)مما يعطي دلالة إحصائية جيدة لبنودها.

وتم توزيع الاستبانة على الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٧ سنة إلى ٣٠ سنة، وتم توزيع عدد ٢٥٠ استبانه بمحافظة الطائف في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٦/١٤٣٧، وصل منها ٢٢٠ استبانه، وتمت مراجعة الباقي بعد استلامها، وتم استبعاد أي استبانه لم يكمل المستجيب إجابتها؛ حيث بلغ العدد الصالح للتحليل ٢٠٥ استبانه.

وقد قام الباحث بتحليل بنود الاستبانة باستخدام البرامج الإحصائية، وإيجاد التكرارات لكل بند، وكذلك المتوسطات، والوزن الترجيحي، والأهمية النسبية، بالإضافة إلى إيجاد التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين أفراد العينة، وتطبيق اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق عند وجود دلالة في تحليل التباين.

نتائج الدراسة الميدانية:

في هذا المبحث يتم استعراض التحليل الإحصائي النوعي للبيانات، وبيان الخصائص العامة لأفراد العينة، مثل العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي لهم، ومستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

م	العمر	العدد	%
١	١٧-٢١	١٣١	٦٣.٩
٢	٢٢-٢٦	٦٢	٣٠.٢
٣	٢٧- ٣١	١١	٥.٤
٤	٣٢-٣٥	١	٠.٥
٥	المجموع	٢٠٥	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن معظم أفراد العينة كانت تتراوح أعمارهم بين (١٧ – ٢١ سنة)، وبلغت نسبتهم ٦٣.٩ % من مجموع أفراد العينة، بينما بلغت نسبة من أعمارهم

تتراوح من (٢٢– ٢٦) ٣٠.٢% من مجموع أفراد العينة، وكانت النسبة الباقية هـــي ٥.٩ % لباقي مجموع أفراد العينة.

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

م	الحالة	العدد	%
١	متزوج	٥	٢.٤
٢	غير متزوج	٢٠٠	٩٧.٦
٣	المجموع	٢٠٥	%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن ٩٧.٦% من أفراد العينة غير متـــزوجين، بينمـــا ٢.٤ % متزوجين.

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

م	المستوى التعليمي	العدد	%
١	متوسط	٤٦	٢٢.٤
٢	ثانوي	١١٩	٥٣.٧
٣	دبلوم	٣٨	١٨.٥
٤	جامعي	١١	٥.٤
٥	المجموع	٢٠٥	%١٠٠

يلاحظ من الجدول (٣)، أن معظم أفراد العينة تركزت في الحاصلين على مؤهل الثانوية، حيث بلغت ٥٣.٧ %، ثم تركزت في الحاصلين على المتوسطة حيث بلغت ٢٢.٤%، ثم يليها الحاصلين على الدبلوم حيث بلغت ١٨.٥ %، ثم أخيرا الحاصلين على المؤهل الجامعي حيث بلغت نسبتهم ٥.٤%.

جدول (٤)

توزيع أفراد العينة حسب دخل الأسرة

م	الدخل	العدد	%
١	١٠٠٠-٢٠٠٠	٣١	١٥.١
٢	٢٠٠١-٣٠٠٠	٢٢	١٠.٧
٣	٣٠٠١- ٤٠٠٠	٤٢	٢٠.٥
٤	٤٠٠١-٦٠٠٠	٤٤	٢١.٥
٥	٦٠٠١-١٠٠٠٠	٣٣	١٦.١
٦	أكثر من ١٠٠٠٠	٣٣	١٦.١
٧	المجموع	٢٠٥	%١٠٠

يلاحظ من الجدول (٤) أن معظم أفراد العينة تركز دخلها ما بين ٣٠٠٠ – ٦٠٠٠ ريال، حيث بلغت نسبتهم ٤٢%، واقل نسبة دخل بلغت ١٥% من أفراد العينة حيث بلغ دخلهم اقل من ٢٠٠٠ ريال.

جدول (٥)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

م	المستوى التعليمي	العدد	%
١	أمي	٣٧	١٨
٢	يقرا ويكتب	٣٧	١٨
٣	ابتدائي	٢٧	١٣.٢
٤	متوسط	١٩	٩.٣
٥	ثانوي	٢٠	٩.٨
٦	جامعي	٦٤	٣١.٢
٧	المجموع	٢٠٥	%١٠٠

يلاحظ من الجدول (٥) أن معظم أفراد العينة مستوى تعليم آبائهم تركز في المرحلة الجامعية حيث بلغت نسبتهم ٣١.٢%، وأقل نسبة كانت للحاصلين على المرحلة المتوسطة حيث كانت ٩.٣%. وكانت نسبة الأميين ١٨%، وكذلك الذين يقرؤون ويكتبون كانت نسبتهم ١٨ %.

جدول (٦)

توزيع أفراد العينة حسب المستوي التعليمي للام

م	المستوى التعليمي	العدد	%
١	أمية	٦٤	٣١.٢
٢	تقرا وتكتب	٣٩	١٩
٣	ابتدائي	٢٦	١٢.٧
٤	متوسط	١٨	٨.٨
٥	ثانوي	٢٨	١٣.٧
٦	جامعي	٣٠	١٤.٦
٧	المجموع	٢٠٥	%١٠٠

يلاحظ من الجدول (٦) أن معظم نسبة تعليم الأمهات لأفراد العينة تركزت في الأمية،حيث بلغت نسبتهم ٣١.٢%، واقل نسبة تركزت على الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة حيث بلغت ٨.٨ %

جدول (٧)

يوضح ترتيب العبارات وفق الوزن الترجيحي والأهمية النسبية

م		ك	%	ك	%	ك	%	الوزن	الأهم	المتوسط
١	٦	١٧	٨٥.	١٥	٧.٣	١٤	٦.٨	٩٣٩	٤.٥٨	١.٢١
٢	٥	١٦	٨١.	٢٦	١٢.	١٢	٥.٩	٩٢٥	٤.٥٢	١.٢٤
٣	٨	١٤	٧٢.	٤٣	٢١	١٤	٦.٨	٨٨٣	٤.٣١	١.٣٤
٤	١	١٤	٧٢.	٤٠	١٩.	١٦	٧.٨	٨٨١	٤.٣٠	١.٣٥
٥	٢	١٤	٧١.	٤٢	٢٠.	١٧	٨.٣	٨٧٣	٤.٢٦	١.٣٧
٦	١٠	١٣	٦٣.	٥٧	٢٧.	١٧	٨.٣	٨٤٣	٤.١١	١.٤٤
٧	٩	١٢	٦١.	٥٤	٢٦.	٢٥	١٢.	٨١٧	٣.٩٩	١.٥٠
٨	٤	١٢	٥٨.	٥٤	٢٦.	٣١	١٥.	٧٩٣	٣.٨٦	١.٥٦
٩	٧	١٠	٥١.	٥٩	٢٨.	٤١	٢٠	٧٤٣	٣.٦٢	١.٦٨
١	٣	٦٦	٣٢.	١٠	٥٢.	٣١	١٥.	٦٨٥	٣.٣٤	١.٨٢
١	١١	٣٨	١٨.	١٤	٧٢.	١٨	٨.٨	٦٥٥	٣.١٩	١.٩٠

يلاحظ من الجدول (٧) أن الاتجاه نحو العمل الفني إيجابي بشكل جيد، وربما يعود ذلك للأسباب التالية:

١) تغير النظرة الاجتماعية للعمل الفني ، بسبب التغيرات والتحولات المجتمعية ، إلى نظرة ايجابية
٢) انتشار البطالة بين الشباب؛ مما يؤدي إلى البحث عن فرص وظيفية طموحة مرتبطة بالعمل الفني
٣) اقتناع الشباب السعودي بأهمية العمل الفني في دفع عجلة التنمية للوطن
٤) ايجابية قيم العمل الفني لدى الشباب السعودي وارتفاعها بشكل جيد لديهم
٥) قناعة الشباب السعودي بان العمل الفني مدخل مهم لتحقيق طموحاتهم المختلفة
٦) صعوبة القبول بالتعليم الجامعي لذوي المعدلات المنخفضة؛ مما جعلهم يتجهون نحو العمل الفني
٧) الارتباط بين التعليم الفني وأنواع التعليم الأخرى؛ لأهمية ذلك في نجاح خطط التنمية
٨) اقتناع أولياء أمور الطلبة بأهمية العمل الفني لأبنائهم

المبحث الرابع : النتائج المرتبطة بتحديد الفروق بين أفراد العينة:

يرتبط هذا المبحث بالتساؤل الثالث من أسئلة الدراسة ونصه (هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة وفــق المتغيرات التالية: المستوى التعليمي، دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم)، وللإجابة عن هذا السؤال،تم حساب تحليل التباين الأحادي (ف) واختبار شيفيه لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل مع كل متغير من المتغيرات السابقة.

أولا: المستوى التعليمي:

جدول (٨)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل التعليمي مع استجابات أفراد العينة

س	مصدر التباين	مج المربعات	د.ح	متوسط المربعات	f	الدلالة
١	بين المجموعات	١.٤٩٢	٣	٤٩٧.	١.٢٩٥	.٢٧٧
	داخل المجموعات	٧٧.٢٢٠	٢٠١	.٣٨٤		
٢	بين المجموعات	٣.٣٧٩	٣	١.١٢٦	٢.٨٨٦	.٠٣٧
	داخل المجموعات	٧٨.٤٤٥	٢٠١	.٣٩٠		
٣	بين المجموعات	٥.٨٩٨	٣	١.٩٦٦	٤.٦٤٢	.٠٠٤
	داخل المجموعات	٨٥.١٢٦	٢٠١	.٤٢٤		
٤	بين المجموعات	٦١٠.	٣	٠.٢٠٣	٠.٣٦٦	٠.٧٧٨
	داخل المجموعات	١١١.٧٥	٢٠١	٠.٥٥٦		
٥	بين المجموعات	٦.٣٠٦	٣	٢.١٠٢	٧.٦١٣	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٥.٤٩٩	٢٠١	٠.٢٧٩		
٦	بين المجموعات	٢.٣٦١	٣	٠.٧٨٧	٢.٦٥٣	٠.٠٥٠
	داخل المجموعات	٥٩.٦٢٠	٢٠١	٠.٢٩٧		
٧	بين المجموعات	١٣.٢٨٨	٣	٤.٤٢٩	٧.٨٩٨	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١١٢.٧٣	٢٠١	٠.٥٦١		
٨	بين المجموعات	٥.٢١١	٣	١.٧٣٧	٥.٠٤٥	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٦٩.١٩٩	٢٠١	٠.٣٤٤		
٩	بين المجموعات	٨.٧٣٢	٣	٢.٩١١	٦.٣٢٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٢.٥٠	٢٠١	٠.٤٦٠		
١٠	بين المجموعات	٣.٤٥٢	٣	١.١٥١	٢.٨٥٠	٠.٠٣٩

	داخل المجموعات	٨١.١٥٢	٢٠١	٠.٤٠٤		
١١	بين المجموعات	٨٣٤.	٣	٠.٢٧٨	٩.٠٧٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٣.٢١٥	٢٠١	٠.٢٦٥		

يلاحظ من جدول (٨)، أن هناك فروقا بين إجابات أفراد العينة بالنسبة للعبارات (٣، ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠)، ولا توجد فروق بينهم في العبارات (١،٢، ٤، ٦،١١).

ولمعرفة الفروق بين إجابات أفراد العينة، تم استخدام اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بينهم حسب الجدول التالي:

جدول (٩)

يوضح نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات لإجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل التعليمي

س	مج	المتوسط	الفروق بين المتوسطات			
			متوسط	ثانوي	دبلوم	جامعي
٣	متوسط	١.٩٥٦٥				
	ثانوي	١.٩٠٩١	٤.٧٤٣			
	دبلوم	١.٥٥٢٦	٠.٤٠٣٩*	٠.٣٥٦٥*		
	جامعي	١.٤٥٤٥	٠.٥٠٢٠	٠.٤٥٤٥	٩.٨٠٩	
٥	متوسط	١.٥٤٣٥				
	ثانوي	١.٢٠٩١	٠.٣٣٤٤*			
	دبلوم	١.٠٥٢٦	٠.٤٩٠٨*	٠.١٦٦٥		
	جامعي	١.٠٠٠	٠.٥٤٣٥*	٠.٢٠٩١	٥.٢٦٣	
٧	متوسط	١.٨٠٤٣				
	ثانوي	١.٨٣٦٤	٣.٢٠١٦			

	دبلوم	١.١٨٤٢	٠.٦٢٠١*	٠.٦٥٢٢*		
	جامعي	١.٤٥٤٥	٠.٣٤٩٨	٠.٣٨١٨	٠.٢٧٠٣	
٨	متوسط	١.٣٢٦١				
	ثانوي	١.٤٧٢٧	٠.١٤٦٦			
	دبلوم	١.٠٧٨٩	٠.٣٤٧١	٠.٣٩٣٨*		
	جامعي	١.٠٩٠٩	٠.٢٣٥٢	٠.٣٨١٨	١.١٩٢٢	
٩	متوسط	١.٦٥٢٢				
	ثانوي	١.٥٨١٨	٧.٠٣٥٦			
	دبلوم	١.٠٧٨٩	٠.٥٧٣٢*	٠.٥٠٢٩*		
	جامعي	١.٦٣٦٤	١.٥٨١	٥.٤٥٤٥	٠.٥٥٧٤	
١٠	متوسط	١.٤٧٨٣				
	ثانوي	١.٥٢٧٣	٤.٩٠١٢			
	دبلوم	١.١٨٤٢	٠.٢٩٤١	٠.٣٤٣١*		
	جامعي	١.٣٦٣٦	٠.١١٤٦	٠.١٦٣٦	٠.١٧٩٤	

من قراءة جدول (٩) يتضح ما يلي:

١- اهتمام أفراد العينة بالعمل الفني، وكانت الفروق لصالح أصحاب مؤهلات الشهادة المتوسطة والثانوي مقارنة مع مؤهلات الدبلوم والجامعي، وذلك لقلة فرص العمل لتلك المؤهلات مع فرص قلة القبول بالجامعات لخريجي الثانوية.

٢- العبارة (٥) وهي أن الملتحقين بالعمل الفني ليس بالضرورة أن يكونوا من الفاشلين في التعليم؛ أي أن النظرة المجتمعية للملتحقين بالعمل الفني إيجابية، وكانت الفروق لصالح أصحاب مؤهلات (المتوسط) مقارنة مع أصحاب مؤهلات (الثانوي، الدبلوم، الجامعي)، ولكن ذلك من نظرة أصحاب المؤهلات المنخفضة، أي أن النظرة من المؤهلات العالية، ما زالت النظرة

لديهم للتعليم الفني غير إيجابية؛ وذلك يعود لحبهم للعلم والسعي للتحصيل العلمي.

٣- تغير نظرة المجتمع للعاملين في المجال الفني نسبيا؛ حيث يتقبل الأفراد زواج قريباتهم من هؤلاء، وكانت الفروق لصالح الأفراد من أصحاب مؤهلات المتوسط والثانوي مقارنة مع مؤهلات الدبلوم والجامعي، وهذا يؤكد النتيجة في البند رقم (٢).

٤- قبول أفراد الأسرة لأحدهم أن يعمل في المجال الفني، وهذا تغير إيجابي في النظرة المجتمعية، وكانت الفروق لصالح أصحاب مؤهلات الثانوي مقارنة مع أصحاب مؤهلات الدبلوم.

٥- عدم تردد بعض أفراد العينة في الالتحاق في مجال التعليم الفني إذا وجد الفرصة، وذلك لصعوبة الالتحاق به، وقلة فرص القبول بالكليات التقنية لقلة الإمكانات المادية بها، وكانت الفروق لصالح أصحاب مؤهلات المتوسط والثانوي مقارنة مع أصحاب مؤهلات الدبلوم.

٦- أصبح التعليم الفني مهما كأنواع التعليم الأخرى، وهذه نظرة مجتمعية إيجابية جيدة، وكانت الفروق لصالح أصحاب مؤهلات الثانوي مقارنة مع أصحاب مؤهلات الدبلوم.

ثانيا: مستوى دخل الأسرة :

جدول (١٠)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمتغير دخل الأسرة مع إجابات أفراد العينة

س	مصدر التباين	مج المربعات	د.ح	متوسط المربعات	f	الدلالة
١	بين المجموعات	٣.١٠٣	٥	٠.٦٢١	١.٦٣٣	٠.١٥٣
	داخل المجموعات	٧٥.٦٠٩	١٩٩	٠.٣٨٠		
٢	بين المجموعات	٢.١١٩	٥	٠.٤٢٤	١.٠٥٨	٠.٣٨٥
	داخل المجموعات	٧٩.٧٠٦	١٩٩	٠.٤٠١		
٣	بين المجموعات	٤.٢٠٢	٥	٠.٨٤٠	١.٩٢٦	٠.٠٩٢
	داخل المجموعات	٨٦.٨٢٢	١٩٩	٠.٤٣٦		
٤	بين المجموعات	١.٣٥٨	٥	٠.٢٧٢	٠.٤٨٧	٠.٨٧٦
	داخل المجموعات	١١١.٠٠٣	١٩٩	٠.٥٥٨		
٥	بين المجموعات	٠.٧٠٨	٥	٠.١٤٢	٠.٤٦١	٠.٨٠٥
	داخل المجموعات	٦١.٠٩٧	١٩٩	٠.٣٠٧		
٦	بين المجموعات	٣.٠١٩	٥	٠.٦٠٤	٢.٠٣٨	٠.٠٧٥
	داخل المجموعات	٥٨.٩٦٢	١٩٩	٠.٢٩٦		
٧	بين المجموعات	١١.٤٤٥	٥	٢.٢٨٩	٣.٩٧٦	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	١١٤.٥٧٤	١٩٩	٠.٥٧٦		
٨	بين المجموعات	٦.٠٩٥	٥	١.٢١٩	٣.٥٥١	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	٦٨.٣١٥	١٩٩	٠.٣٤٣		
٩	بين المجموعات	٣.٩٩٨	٥	٠.٨٠٠	١.٦٣٦	٠.١٥٢
	داخل المجموعات	٩٧.٢٤١	١٩٩	٠.٤٨٩		

١٠	بين المجموعات	٣.٠٨٢	٥	٠.٦١٦	١.٥٠٤	٠.١٩٠
	داخل المجموعات	٨١.٥٢٣	١٩٩	٠.٤١٠		
١١	بين المجموعات	٠.٢٥٨	٥	٥.١٥٩	٠.١٩١	٠.٩٦٦
	داخل المجموعات	٥٣.٧٩١	١٩٩	٠.٢٧٠		

يلاحظ من جدول (١٠)، انه لايوجد فروق بين إجابات أفراد العينة إلا في العبارة رقم (٨)؛ ولمعرفة الفروق، يتم استخدام اختبار شيفيه كما في الجدول التالي:

جدول (١١)

يوضح نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات لإجابات أفراد العينة حسب متغير دخل الأسرة

ع	مج	م	الفروق بين المتوسطات					
			١٠٠٠-	٢٠٠١-	٣٠٠١-	٤٠٠١-	٦٠٠١-	أكثر
٨	١٠٠٠	١.٣٥٤						
	٢٠٠١	١.٦٣٦	٠.٢٤٠٥					
	٣٠٠١	١.٨٣٣	٠.٢٧٧٣	٣.٦٧٩				
	٤٠٠١	١.٤٣١	٠.٣٠٨٧	٦.٨١٨	٣.١٣٨			
	٦٠٠١	١.٩٣٩	٠.٤٥٢٦	٠.٢١٢	٠.١٧٥	٠.١٤٣		
	أكثر	١.٩٣٩	٠.٥٧٣٨	٠.٣٣٣	٠.٢٩٦	٠.٢٦٥	٠.١٢١	

من قراءة جدول (١١) يتضح قبول أفراد العينة أحد أفراد الأسرة للعمل في المجال الفني، حيث كانت الفروق لصالح أصحاب الدخل المنخفض (١٠٠٠-٢٠٠٠) مقارنة مع أصحاب الدخل (أكثر من ١٠٠٠٠)؛ وذلك بسبب أن أصحاب الدخل المنخفض يرغبون بزيادة دخلهم للوفاء بمتطلبات الحياة.

ثالثا: مستوى تعليم الأب:

جدول (١٢)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمتغير تعليم الأب مع إجابات أفراد العينة

س	مصدر التباين	مج المربعات	د.ح	متوسط المربعات	f	الدلالة
١	بين المجموعات	٤.٦٩٥	٥	٠.٩٣٩	٢.٥٢٥	٠.٠٣١
	داخل المجموعات	٧٤.٠١٧	١٩٨	٠.٣٧٢		
٢	بين المجموعات	١.٥٠٣	٥	٠.٣٠١	٠.٧٤٥	٠.٥٩١
	داخل المجموعات	٨٠.٣٢١	١٩٨	٠.٤٠٤		
٣	بين المجموعات	٦.١٨٠	٥	١.٢٣٦	٢.٨٩٩	٠.٠١٥
	داخل المجموعات	٨٤.٣٢١	١٩٨	٠.٤٢٦		
٤	بين المجموعات	٤.٤٠١	٥	٠.٨٨٠	١.٦٢٣	٠.١٥٦
	داخل المجموعات	١٠٧.٩٦	١٩٨	٠.٥٤٣		
٥	بين المجموعات	٢.٢١٩	٥	٠.٤٤٤	١.٤٨٢	٠.١٩٧
	داخل المجموعات	٥٩.٥٨٦	١٩٨	٠.٢٩٨		
٦	بين المجموعات	٠.٩٥٤	٥	٠.١٩١	٠.٦٢٢	٠.٦٨٣
	داخل المجموعات	٦١.٠٢٦	١٩٨	٠.٣٠٧		
٧	بين المجموعات	٨.٦٢٩	٥	١.٧٢٦	٢.٩٢٦	٠.٠١٤
	داخل المجموعات	١١٧.٣٩٠	١٩٨	٠.٥٩٠		
٨	بين المجموعات	٦.١٢٧	٥	١.٢٢٥	٣.٥٧٢	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	٦٨.٢٨٢	١٩٨	٠.٣٤٣		
٩	بين المجموعات	٤.٧٢	٥	٠.٩٤٤	١.٩٤٦	٠.٠٨٨
	داخل المجموعات	٩٦.٥١٩	١٩٨	٠.٤٨٥		

١٠	بين المجموعات	٢.٣١٥	٥	٠.٤٦٣	١.١٢٠	٠.٣٥١
	داخل المجموعات	٨٢.٢٩٠	١٩٨	٠.٤١٤		
١١	بين المجموعات	٢.٦٢٨	٥	٠.٥٢٦	٢.٠٣٤	٠.٠٧٥
	داخل المجموعات	٥١.٤٢٠	١٩٨	٠.٢٥٨		

يلاحظ من الجدول (١٢) وجود فروق بين إجابات أفراد العينة في العبارتين (٣، ٧) فقط؛ لمعرفة الفروق، يتم استخدام اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٣)

يوضح نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات لإجابات أفراد العينة وفق مستوى تعليم الأب

ع	مج	م	الفروق بين المتوسطات					
			أمي	يقرأ	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
٣	أمي							
	يقرأ		٠.٢٤٣٢					
	ابتدائي		٠.١٤٤١	٩.٩٠٩٩				
	متوسط		١.٠٨١	٠.٢٣٢٤	٠.١٣٣٣			
	ثانوي		٠.١٣٩٢	٠.٣٨٢٤	٠.٢٨٣٣	٠.١٥٠٠		
	جامعي		٠.٢٢٠٤	*٠.٤٦٣٧	٠.٣٦٤٦	٠.٢٣١٢	٨.١٢٥	
٧	أمي							
	يقرأ		٢.٧٠٣					
	ابتدائي		٢.٩٠٣	٢.٠٠٢				
	متوسط		٠.٣٧١٦	٠.٣٤٤٦	٠.٣٤٢٦			
	ثانوي		٠.١٢٨٤	٠.١٥٥٤	٠.١٥٧٤	٠,٥٠٠٠		
	جامعي		٠.٣١٥٩	٠.٣٤٢٩	٠.٣٤٤٩	*٠.٦٨٧٥	٠.١٨٧٥	

من خلال قراءة الجدول (١٣) يتضح ما يلي:

١- إن اختيار العمل الفني أصبح إيجابيا في المجتمع السعودي ولدى الشباب بشكل خاص، ومقدما عن الأعمال الأخرى، وكانت الفروق لصالح الآباء الذين مؤهلهم (يقرا ويكتب) مقارنة مع الآباء الذين مؤهلهم (الجامعي)، والسبب في ذلك أن الآباء ذوو المؤهلات المنخفضة يرغبون بأي عمل لأولادهم، بينما الآخرون يرغبون بتعليم أفضل لأبنائهم.

٢- النظرة الايجابية نحو العاملين بالعمل الفني، من خلال الموافقة على تزويجهم من أخواتهم أو بناتهم، وكانت الفروق لصالح الآباء الذين مؤهلاتهم (الشهادة المتوسطة) مقارنة مع الآباء الذين مؤهلاتهم (الشهادة الجامعية).

رابعا: مستوى تعليم الأم:

جدول (١٤)

يوضح تحليل التباين الأحادي لمتغير تعليم الأم مع إجابات أفراد العينة

س	مصدر التباين	مج المربعات	د.ح	متوسط المربعات	f	الدلالة
١	بين المجموعات	٣.١٠٢	٥	٠.٦٢٠	١.٦٣٣	٠.١٥٣
	داخل المجموعات	٧٥.٦١٠	١٩٩	٠.٣٨٠		
٢	بين المجموعات	٠.٤٨٣	٥	٩.٦٦٦	٠.٢٣٦	٠.٩٤٦
	داخل المجموعات	٨١.٣٤	١٩٩	٠.٤٠٩		
٣	بين المجموعات	٤.٤٧٢	٥	٠.٨٩٤	٢.٠٥٧	٠.٠٧٢
	داخل المجموعات	٨٦.٥٥٢	١٩٩	٠.٤٣٥		
٤	بين المجموعات	٢.٤٦٦	٥	٠.٤٩٣	٠.٨٩٣	٠.٤٨٧
	داخل المجموعات	١٠٩.٨٩	١٩٩	٠.٥٥٢		
٥	بين المجموعات	٠.٦٥٩	٥	٠.١٣٢	٠.٤٢٩	٠.٨٢٨
	داخل المجموعات	٦١.١٤٦	١٩٩	٠.٣٠٧		
٦	بين المجموعات	١.٢٦١	٥	٠.٢٥٢	٠.٨٢٦	٠.٥٣٢
	داخل المجموعات	٦٠.٧٢٠	١٩٩	٠.٣٠٥		
٧	بين المجموعات	١٠.٢٥٣	٥	٢.٠٥١	٣.٥٢٥	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	١١٥.٧٦	١٩٩	٠.٥٨٢		
٨	بين المجموعات	٦.٤٠٦	٥	١.٢٨١	٣.٧٤٩	٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	٦٨.٠٠٤	١٩٩	٠.٣٤٢		
٩	بين المجموعات	٢.٧٢٨	٥	٠.٥٤٦	١.١٠٢	٠.٣٦١
	داخل المجموعات	٩٨.٥١١	١٩٩	٠.٤٩٥		

١٠	بين المجموعات	٤.٩٥٥	٥	٠.٩٩١	٢.٤٧٦	٠.٠٣٣
	داخل المجموعات	٧٩.٦٥٠	١٩٩	٠.٤٠٠		
١١	بين المجموعات	٠.٨٠٢	٥	٠.١٦٠	٠.٦٠٠	٠.٧٠٠
	داخل المجموعات	٥٣.٢٤	١٩٩	٠.٢٦٨		

من خلال قراءة الجدول (١٤)، يوجد فروق بين إجابات أفراد العينة في العبارتين (٧،٨)؛ ولمعرفة الفروق يتم استخدام اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق من خلال الجدول التالي:

جدول (١٥)

يوضح نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات لإجابات أفراد العينة وفق مستوى تعليم الأم

ع	مج	م	الفروق بين المتوسطات					
			أمية	تقرأ	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعية
٧	أمية							
	تقرأ		١.٨٤٣					
	ابتدائي		٤.٥٦٧	٦.٤١٠٣				
	متوسط		٠.١٩١	٠.٢٠٩٤	٠.١٤٥٣			
	ثانوي		٠.٦١١٦*	٠.٦٣٠٠	٠.٥٦٥٩	٠.٤٢٠٦		
	جامعية		٠.٣٦٨٧	٠.٣٨٧٢	٠.٣٢٣١	٠.١٧٧٨	٠.٢٤٢٩	
٨	أمية							
	تقرأ		١.٣٦٢					
	ابتدائي		٠.١٢٧٤	٠.١٤١٠				
	متوسط		٠.١٧٠١	٠.١٨٣٨	٤.٢٧٣٥			
	ثانوي		٠.١٧٤١	٠.١٨٧٧	٤.٦٧٠٣	٣.٩٦٨٣		
	جامعية		٠.٥١٤٦*	٠.٥٢٨٢*	٠.٣٨٧٢	٠.٣٤٤٤	٠.٣٤٠٥	

من خلال قراءة الجدول (١٤) يتضح مايلي:

١- قبول زواج الشقيقات والبنات من العاملين بالمجال الفني، وكانت الفروق لصالح أمهات الأفراد اللاتي مستواهن التعليمي (أمي) مقارنة مع الجامعيات؛ لأن الأم في المجتمع السعودي يهمها زواج ابنتها من أي شخص طالما توافرت فيه الشروط الشرعية والصفات الرجولية.

٢- تقبل أحد الأفراد من الأسرة أن يعمل في المجال الفني، وكانت الفروق لصالح الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي (أمية، تقرأ وتكتب) مقارنة مع الأمهات الجامعيات. وذلك لأن الأمهات ذوات المستوى التعليمي المنخفض يهمهن التحاق أبنائهن بأي عمل جيد وبه دخل مرتفع.

توصيات الدراسة:

١- الاهتمام باتجاه الشباب السعودي نحو العمل الفني (التقني)، برفع درجة الاهتمام بقيم العمل عند الشباب.

٢- تعزيز نظرة المجتمع الايجابية نحو العمل الفني والمهني الموجودة بالمجتمع، من خلال رفع الوعي الثقافي لديهم تجاه العاملين في المجال الفني

٣- الربط بين المناهج الدراسية وسوق العمل

٤- الاهتمام بالتوجيه المهني للطلاب في المراحل التعليمية العليا.

٥- توعية المجتمع بجميع أطيافه من خلال القنوات الإعلامية المرئية والمقروءة والسمعية، بأهمية العمل الفني في نجاح خطط التنمية.

٦- تحسين نظرة الطلاب بالمرحلة الابتدائية نحو العمل الفني من خلال ترسيخ قيم العمل الايجابية لديهم من خلال المنهج الدراسي.

٧- عمل جائزة باسم " جائزة العمل الفني" على غرار جوائز الجودة، تعطى للعامل السعودي المتميز في مجاله الفني، وتكون مجزية، وجاذبة لبقية الشباب للاتجاه نحو الأعمال الفنية المختلفة.

٨- توعية الأسرة السعودية بأهمية دعم الأبناء الملتحقين بالأعمال الفنية، وتشجيعهم على ذلك، ومساندتهم بقوة.

٩- زيادة جرعات التدريب في مجال العمل الفني للشباب السعودي من خلال التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص

١٠- الاهتمام بالتعليم الفني (التقني) في خطط التنمية المستقبلية.

١١- عمل دراسات بحثية وعلمية لقياس كفاءة وفاعلية خريجي التعليم الفني (التقني)، فالعبرة بالإتقان وليس بالكم والأعداد المتخرجة.

ملحق (١)

استبانه اتجاه الشباب السعودي نحو العمل الفني (التقني)

العمر: ١٧-٢٠ ( ) ٢١-٢٥ ( ) ٢٦- ٣٠ ( ) أكبر من ٣٠ ( )

الحالة الاجتماعية: متزوج ( ) غير متزوج ( )

المستوى التعليمي: ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) دون الجامعي ( ) جامعي ( )

مستوى دخل الأسرة: ١٠٠٠- ٢٠٠٠ ( ) ٢٠٠١ – ٣٠٠٠ ( ) ٣٠٠١- ٤٠٠٠ ( )

٤٠٠١-٦٠٠٠( ) ٦٠٠١- ١٠٠٠٠ ( ) أكثر من ١٠٠٠٠ ( )

المستوى التعليمي للأب: أمي ( ) يقرأ ويكتب ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( )

ثانوي ( ) جامعي فأعلى ( )

المستوى التعليمي للام: أمية ( ) تقرأ وتكتب ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( )

ثانوي ( ) جامعي فأعلى ( )

تعريف بالعمل الفني (التقني):

يقصد بالعمل الفني (التقني) المهن الفنية التي تسبقها الدراسة الفنية (التقنية) المتخصصة، مثل تخصص فني كهربائي – فني تكييف وتبريد – كهرباء – تشغيل آلات

و المطلوب عزيزي أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم تضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيك أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة

م	العـــــــــــــــــــــــــــــــبارة	أوافق	لا أوافق	لا
١	العمل الفني لا يقل أهمية عن الأعمال الأخرى			
٢	التعليم الفني يحقق الكثير من طموحات الفرد			
٣	لو خيرت بين العمل الفني والأعمال الأخرى لاخترت			
٤	العمل الفني يحقق المكانة الاجتماعية للفرد			
٥	من يتجه إلى العمل الفني فليس بالضرورة أن			
٦	أتقبل أن يكون أصدقائي ممن يمارسون عملا			
٧	أتقبل أن يتزوج أحد العاملين في مجال العمل			
٨	أتقبل أن يعمل أحد أفراد أسرتي في مجال العمل			
٩	لا أتردد في الالتحاق بالتعليم الفني إذا أتيحت لي			
١	التعليم الفني (التقني) لا يقل أهمية عن أنواع			
١	لا يليق بالأسرة المحترمة أن يعمل أبناؤها في			

قائمة المصادر والمراجع

١. إبراهيم أنيس، وآخرون، **المعجم الوسيط**، ج١، ط٢، القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٢هـ.

٢. أحمد العيسي، **التعليم التقني وآفاق المستقبل**، ندوة التعليم العالي في السعودية – رؤى مستقبلية، ٢٥–٢٨ شوال، ١٤١٨هـ.

٣. أحمد الغائب وطارق العاني، التعليم التقني والمهني وإستراتيجية التعليم في الوطن العربي، **المجلة العربية للتعليم التقني**، مجلد ١٢، عدد ١، ١٩٩٥م.

٤. أحمد مصطفى، **مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية**، الأردن: المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المديرين، ٢٠٠١م.

٥. إسماعيل الفقي، محمد علي، اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة بالرياض نحو التعليم الفني، **المؤتمر ١٥ للتعليم الفني والتدريب المهني**، الرياض: المؤسسة العامّة للتعليم الفني والتدريب المهني، ١٤١٥هـ.

٦. الأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني، **دراسة واقع التعليم العالي المتوسط (الفني والمهني)**، الرياض: مكتب التربية العربي، ١٤٠٨هـ.

٧. أميرة طه بخش، دور التعليم الصناعي في توفير العمالة في المملكة العربية السعودية، **دراسات تربوية**، مجلد ١٠، ج٧٠، ١٩٩٤م.

٨. بدر الأغبري، **التعليم التقني والتدريب المهني**، اليمن: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠م.

٩. بيومي ضحاوي، القوى الموجهة للتعليم الفني في اليابان وألمانيا ومدى الإفادة منها في مصر، **دراسات تربوية**، مجلد ٩، ج٤٦، ١٩٩٤م.

١٠. جريدة الوطن، **زواج أصحاب المهن الحرفية من الجامعية فاشل**، عدد ١٥٥٩، ٢٤ ذي القعدة ١٤٢٥هـ.

١١. حلمي فودة وعبد الرحمن عبد الله، **المرشد في كتابة الأبحاث**، ط٦، جدة: دار الشروق، ١٤٢٢هـ.

١٢. حمدان الغامدي، **رؤية مستقبلية لوظائف كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية**، مكة: جامعة أمّ القرى، ١٤٢٢هـ.

١٣. خالد الحازمي، **أصول التربية الإسلامية**، الرياض: دار عالم الكتب، ١٤٢١هـ.

١٤. سالم الغامدي، محمد البرعي، **بحث ميداني لاستطلاع آراء مديري التوظيف حول العوامل المحددة لتوظيف خريجي كليات إدارة الأعمال بالمملكة**، ندوة التعليم العالي في السعودية – رؤى مستقبلية،٢٥-٢٨ شعبان ١٤١٨هـ.

١٥. سعد الزهراني، العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي واختيار الجامعة والتخصص، **المجلة التربوية**، عدد ٤٤، صيف ١٩٩٧م.

١٦. سعيد بن تركي الملة، اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية الملتحقين بالكليات التقنية نحو الالتحاق بها، **رسالة الخليج العربي**، عدد ٧٩، السنة ١٤٢٢هـ.

١٧. سليمان الحقيل، **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**، ط٣، الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٩هـ.

١٨. سيد فتحي أحمد، سعودة سوق العمل السعودي، **دراسات سعودية**، عدد ٧٠، ١٤١٣هـ.

١٩. صالح العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ.

٢٠. طارق العاني وآخرون، **الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني وسوق العمل**، ليبيا: المركز العربي للموارد البشرية، ٢٠٠٣م.

٢١. عادل الدوسري، **التعليم العالي وسوق العمل**، ندوة التعليم العالي في السعودية – رؤى مستقبلية، ٢٥-٢٨ شعبان ١٤١٨هـ.

٢٢. عبد الحميد جابر وأحمد كاظم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة: دار النهضة، ١٩٧٨م.

٢٣. عبد الرحمن المشيقح، **التعليم في الوطن العربي**، ط٢، بريدة: دشن للخدمات الإعلامية، ١٤٢٤هـ.

٢٤. عبد العزيز السنبل وآخرون، **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**، الرياض: مكتبة الخريجي، ١٤٠٩هـ.

٢٥. عبد الكريم بكار، **حول التربية والتعليم**، الرياض: دار المسلم، ١٤٢٠هـ.

٢٦. عبد الله أحمد، **التوجيه التعليمي والمهني والإرشاد**، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ.

٢٧. عبد الله بوبطانة، **تفعيل التعاون بين التعليم العالي وقطاع الأعمال**، الرياض: مكتب التربية العربي، ٢٠٠١م.

٢٨. عبد الواحد الحميد، سياسات العمل والسعودة وتحديات القرن ٢١، **ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ**، ١٣-١٧ شعبان ١٤٢٣هـ.

٢٩. علي عبد الرزاق حلبي، **علم اجتماع السكان**، ط٣، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعي، ١٩٩٣م.

٣٠. فهد الحبيب، نحو إستراتيجية لتطوير التعليم الفني والمهني، **رسالة التربية وعلم النفس**، عدد ٧، محرم ١٤١٧هـ.

٣١. كلثم الغانم، **اتجاهات الشباب والمراهقين نحو العمل الفني الصناعي في المجتمع القطري**، الرسالة ١٢٤، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت: جامعة الكويت، ١٤٢٤هـ.

٣٢. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، **خطة التنمية السابعة: الخطة التشغيلية – المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (١٤٢٠-١٤٢٥هـ)**، الرياض: المؤسسة، ١٤٢٠هـ.

٣٣. محمد السيف، **المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي**، الرياض: دار الخريجي، ١٤١٨هـ.

٣٤. محمد الصوفي وعبد الغني قاسم، **أهمّ التحديات المستقبلية التي ستواجه أمّتنا ودور التربية في حلّها**، عمان: دار البشير، ١٤١٧هـ.

٣٥. محمد المنيع، **متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في السعودية**، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ، ١٣-١٧ شعبان ١٤٢٣هـ.

٣٦. محمد بن شحات الخطيب، **القوى السياسية المؤثرة على تجربة التعليم التقني المتقدم في المملكة المتحدة خلال الفترة من عام ١٨٠٠م – ١٩٦٥م (دراسة تحليلية)**، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٦هـ.

٣٧. محمد شحات الخطيب، **دراسة تقويمية لتجربة التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية**، مؤتمر التعليم التقني والتدريب المهني، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ١٤١٥هـ.

٣٨. محمد متولي غنيمة، **التربية والعمل**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦م.

٣٩. محمد ناصر الدين الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، ط٢، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ.

٤٠. محيا زيتون، مستقبل التعليم في الوطن العربي في ظلّ إستراتيجية إعادة الهيكلة الرأسمالية، **المجلة العربية للتربية**، مجلد ١٧، عدد ١، يونية ١٩٩٧م.

٤١. مسلم بن الحجاج القشيري، **صحيح مسلم**، ط٦، تحقيق: محمد الألباني، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ.

٤٢. منذر المصري، التعليم المهني كتعليم مستمر، **المجلة العربية للتربية**، مجلد ٤، عدد ١، ١٩٨٤م.

٤٣. منظمة العمل العربية، **المواءمة بين مخرجات التدريب والتعليم الفني واحتياجات سوق العمل في الأردن وتونس**، طرابلس: المركز العربي للتدريب المهني، ١٩٩٨م.

٤٤. مها عبد الباقي جويلي، **دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين**، الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠١م.

٤٥. ميرغني دفع الله، **المعجم الموجز في المصطلحات التربوية**، الكويت، دار البحوث العلمية، ١٤١٣هـ.

٤٦. هادية أبو كليلة، **التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**، الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠١م.

٤٧. هاشم محمد سعيد، **التعليم التقني في الوطن العربي – الواقع والاتجاهات**، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م.

٤٨. وزارة التخطيط، **خطة التنمية السادسة ١٤١٥هـ – ١٤٢٠هـ**، الرياض: وزارة التخطيط، ١٤١٥ هـ.

٤٩. وزارة المعارف، التعليم من حولنا، **مجلة المعرفة**، الرياض، ١٤٢٢هـ.

هوامش البحث

(١) وزارة المعارف، التعليم من حولنا، مجلة المعرفة، الرياض، ١٤٢٢هـ، صص٥٧-٧٢.

(٢) عبد الكريم بكار، حول التربية والتعليم، الرياض: دار المسلم، ١٤٢٠هـ، ص٣٧٤.

(٣) سليمان الحقيل، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٣، الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٩هـ، صص٢٣-٢٤.

(٤) خالد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، الرياض: دار عالم الكتب، ١٤٢١هـ، ص١٨٥.

(٥) بيومي ضحاوي، القوى الموجهة للتعليم الفني في اليابان وألمانيا ومدى الإفادة منها في مصر، دراسات تربوية، مجلد ٩، ج٤٦، ١٩٩٤م، ص٢١٦.

(٦) عبد العزيز السنبل وآخرون، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الخريجي، ١٤٠٩هـ، ص٣٣٨.

(٧) أميرة طه بخش، دور التعليم الصناعي في توفير العمالة في المملكة العربية السعودية، دراسات تربوية، مجلد ١٠، ج٧٠، ١٩٩٤م، ص٢٦٢.

(٨) سعيد بن تركي الملة، اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية الملتحقين بالكليات التقنية نحو الالتحاق بها، رسالة الخليج العربي، عدد ٧٩، السنة ١٤٢٢هـ، صص٢١-٢٢.

(٩) فهد الحبيب، نحو إستراتيجية لتطوير التعليم الفني والمهني، رسالة التربية وعلم النفس، عدد ٧، محرم ١٤١٧هـ، ص٤٥.

(١٠) علي عبد الرزاق حلبي، علم اجتماع السكان، ط٣، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعي، ١٩٩٣م، صص٢٧٢-٢٧٣.

(١١) محمد متولي غنيمة، التربية والعمل، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦م، ص٢٤٧.

(١٢) حلمي فودة وعبد الرحمن عبد الله، المرشد في كتابة الأبحاث، ط٦، جدة: دار الشروق، ١٤٢٢هـ، ص٢٧.

(١٣) صالح العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ، ص١٩٣.

(١٤) عبد الحميد جابر وأحمد كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار النهضة، ١٩٧٨م، ص١٣٦.

(١٥) محمد شحات الخطيب، دراسة تقويمية لتجربة التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية، مؤتمر التعليم التقني والتدريب المهني، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ١٤١٥هـ.

(٢٠) إسماعيل الفقي، محمد علي، اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة بالرياض نحو التعليم الفني، المؤتمر ١٥ للتعليم الفني والتدريب المهني، الرياض: المؤسسة العامّة للتعليم الفني والتدريب المهني، ١٤١٥هـ.

(١٧) محمد بن شحات الخطيب، القوى السياسية المؤثرة على تجربة التعليم التقني المتقدم في المملكة المتحدة خلال الفترة من عام ١٨٠٠م – ١٩٦٥م (دراسة تحليلية)، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٦هـ.

(٢٢) كلثم الغانم، اتجاهات الشباب والمراهقين نحو العمل الفني الصناعي في المجتمع القطري، الرسالة ١٢٤، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت: جامعة الكويت، ١٤٢٤هـ،.

(١٩) إبراهيم أنيس، وآخرون، المعجم الوسيط، ج١، ط٢، القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٢هـ، ص٨٦.

(٢٠) ميرغني دفع الله، المعجم الموجز في المصطلحات التربوية، الكويت، دار

البحوث العلمية، ١٤١٣هـ، ص٤٦.

([٢١]) منذر المصري، التعليم المهني كتعليم مستمر، المجلة العربية للتربية، مجلد ٤، عدد ١، ١٩٨٤م، ص٣٩.

([٢٢]) هاشم محمد سعيد، التعليم التقني في الوطن العربي – الواقع والاتجاهات، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م، ص٢٠.

([٢٣]) الأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني، دراسة واقع التعليم العالي المتوسط (الفني والمهني)، الرياض: مكتب التربية العربي، ١٤٠٨هـ، ص١٩.

([٢٤]) أحمد الغائب وطارق العاني، التعليم التقني والمهني وإستراتيجية التعليم في الوطن العربي، المجلة العربية للتعليم التقني، مجلد ١٢، عدد ١، ١٩٩٥م.

([٢٥]) بدر الأغبري، التعليم التقني والتدريب المهني، اليمن: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠م، ص١٨.

([٢٦]) أحمد مصطفى، مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية، عمان (الأردن): المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المديرين، ٢٠٠١م، ص٣٠.

([٢٧]) مها عبد الباقي جويلي، دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين، الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠١م، ص١١٤.

([٢٨]) كلثم الغانم، مرجع سابق، ص١٣.

([٢٩]) هادية أبو كليلة، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠١م، ص٢٢.

([٣٠]) محيا زيتون، مستقبل التعليم في الوطن العربي في ظلّ استراتيجية إعادة الهيكلة الرأسمالية، المجلة العربية للتربية، مجلد ١٧، عدد ١، يونية ١٩٩٧م، ص٩٤.

([٣١]) محمد الصوفي وعبد الغني قاسم، أهمّ التحديات المستقبلية التي ستواجه أمّتنا ودور التربية في حلّها، عمان: دار البشير، ١٤١٧هـ، ص٨٥.

([٣٢]) عبد الواحد الحميد، سياسات العمل والسعودة وتحديات القرن ٢١، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ، ١٣-١٧ شعبان ١٤٢٣هـ ، ص٣٥.

([٣٣]) حمدان الغامدي، رؤية مستقبلية لوظائف كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، مكة: جامعة أمّ القرى، ١٤٢٢هـ، ص٤٩.

([٣٤]) محمد السيف، المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي، الرياض: دار الخريجي، ١٤١٨هـ، ص١٠٣.

([٣٥]) سعد الزهراني، العوامل المؤثرة في الطلب على التعيلم العالي واختيار الجامعة والتخصص، المجلة التربوية، عدد ٤٤، صيف ١٩٩٧م، ص٢٢٨.

([٣٦]) جريدة الوطن، زواج أصحاب المهن الحرفية من الجامعية فاشل، عدد ١٥٥٩، ٢٤ ذي القعدة ١٤٢٥هـ، ص٣٥.

([٣٧]) إسماعيل الفقي، محمد علي، مرجع سابق، ص٢١٣.

([٣٨]) عبد الله أحمد، التوجيه التعليمي والمهني والإرشاد، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ، ص٧.

([٣٩]) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، خطة التنمية السابعة: الخطة التشغيلية - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (١٤٢٠-١٤٢٥هـ)، الرياض: المؤسسة، ١٤٢٠هـ، ص٣٧.

([٤٠]) عبد الرحمن المشيقح، التعليم في الوطن العربي، ط٢، بريدة: دشن للخدمات الإعلامية، ١٤٢٤هـ، ص٨٣.

([41]) محمد المنيع، متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في السعودية، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ، ١٣-١٧ شعبان ١٤٢٣هـ، ص٢٩.

([42]) عادل الدوسري، التعليم العالي وسوق العمل، ندوة التعليم العالي في السعودية - رؤى مستقبلية، ٢٥-٢٨ شعبان ١٤١٨هـ، ص٩٦٠-٩٦١.

([43]) وزارة التخطيط، خطة التنمية السادسة ١٤١٥هـ - ١٤٢٠هـ، الرياض: وزارة التخطيط، ١٤١٥ هـ، ص٣٠.

([44]) منظمة العمل العربية، المواءمة بين مخرجات التدريب والتعليم الفني واحتياجات سوق العمل في الأردن وتونس، طرابلس: المركز العربي للتدريب المهني، ١٩٩٨م، ص٤٢.

([45]) عبد الله بوبطانة، تفعيل التعاون بين التعليم العالي وقطاع الأعمال، الرياض: مكتب التربية العربي، ٢٠٠١م، ص٢٥.

([46]) سالم الغامدي، محمد البرعي، بحث ميداني لاستطلاع آراء مديري التوظيف حول العوامل المحددة لتوظيف خريجي كليات إدارة الأعمال بالمملكة، ندوة

التعليم العالي في السعودية - رؤى مستقبلية،٢٥-٢٨ شعبان ١٤١٨هـ، ص٩٢٥.

([٤٧]) طارق العاني وآخرون، الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني وسوق العمل، ليبيا: المركز العربي للموارد البشرية، ٢٠٠٣م، ص٢٨.

([٤٨]) عبد الله بوبطانة، مرجع سابق، ص٢٤.

([٤٩]) أحمد العيسي، التعليم التقني وآفاق المستقبل، ندوة التعليم العالي في السعودية - رؤى مستقبلية،
٢٥-٢٨ شوال، ١٤١٨هـ، ص٧٩٠.

([٥٠]) سيد فتحي أحمد، سعودة سوق العمل السعودي، دراسات سعودية، عدد ٧٠، ١٤١٣هـ، ص٣٠-٣١.

(٥٣) كلثم الغانم، مرجع سابق،ص ٩٩.